

حلقات نور على الدرب (481) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

ايها الاخوة ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات نعرضها في لقائنا هذا على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بفضيلة في بداية لقاءنا هذا الكلام ده كله. اه هذا السؤال ورد للبرنامج من محمد ابن عبدالله الصعيدي من الدمام. يسأل عن معنى الآية الثانية من سورة - [00:00:16](#)

النساء او ما ملكت ايمانكم يريد معناها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد وبعد فانما انا قول الله سبحانه وتعالى او ما ملكت ايمانكم - [00:00:38](#)

فيما يتعلق بالنكاح المقصود به اباحة ما ملكته يمين الرجل من الاماء مهما كان عددهن يجوز للرجل ان ينكح من الاماء الملوكات له ما شاء واما المرأة فانها غير داخلة في هذا الحكم باجماع المسلمين - [00:00:55](#)

اجمع اهل العلم ان المرأة لا يحل لها الاستمتاع بما ملكت يمينها من الاراقة لا واحد ولا اكثر من عهد الصحابة رضي الله عنهم الى يومنا هذا وانما اخص او ما ملكت ايمانكم بالرجال - [00:01:20](#)

فان الرجل كانت عنده امرأة حرة او اثنتان او ثلاثة او اربعة لا يحل له ان ينكح سوى الرابع لكن مباح له ان ينكح ما شاء من ما ملكت يمينه - [00:01:41](#)

فهذا المقصود بقوله او ما ملكت ايمانكم فكلما جاءت الآية فيما يتعلق بمنع الرجل اي بحفظ فرجه الا على ما ملكت يمينه فانما المقصود به في ذلك الامام هذا هو معناها وبالله التوفيق. احسنتم. سؤاله الثاني يقول اه اذا قرأ الانسان من القرآن الكريم ونذر فيه لميت من اهله. هل ذلك - [00:01:57](#)

جائز ام لا ان كان قصده ان كان قصد السائل ونذر اي فقصده بثواب ما قرأ اهله كان هذا قصده؟ فالجواب عليه اختلف اهل العلم في اهداء ثواب القراءات للاموات - [00:02:22](#)

فبعضهم رأى جواز جواز ذلك وبعضهم رأى منع ذلك والخلاف فيها قوي والذي اراه انا عدم الجواز لان ما يتعلق باهداء الثماضي او اهداء القرب للاموات انما هو توقيفي فما ورد فيه عن الشارع الاذن به - [00:02:42](#)

فهو مأذون فيه وما لم يرد فيه اذن فالاصل فيه عدم الجواز بدليل وان ليس للانسان الا ما سعى فلا يخص من هذا الا ما دل عليه الدليل وانما الذي جائز بالاجماع الدعاء للاموات - [00:03:06](#)

ولا شك ان الانسان اذا قرأ القرآن بحضور قلب وطمأنينة وطمع في ثواب ذلك وتقربا الى الله جل وعلا بتقرب الى الله جل وعلا انه حري ان يجاب دعاؤه ففي هذه الحالة اذا قرأ يدعو لمن شاء من الاموات والاحياء من اهله واخص الناس به - [00:03:25](#)

والداه لاننا هم لانهم الذين امر الله سبحانه بالدعاء لهما في نص القرآن وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فالذي ارى عنها انه لا ينبغي اهداء ثواب القراءات ولا غيرها من الاعمال الا ما دل الدليل على على جوازه بنص من النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. اذا اه مثلا - [00:03:47](#)

إذا قرأ الإنسان القرآن وختم القرآن ينبغي له أن يدعو بما شاء وأن يدعو لنفسه ولأهله ولعموم المسلمين. نعم الذي أراه أنه لا يهدي ثواب قراءته لميت ولا لحى وإنما إذا قرأ - [00:04:11](#)

وكما قلت القراءة من أفضل القرب كما جاء ذلك في الحديث الصحيح. نعم فإذا قرأ يدعو بما شاء وأهم ما ينبغي أن يعتني به المرء أن يدعو لنفسه بالهداية وأهل بيته وعموم المسلمين والعفو والمغفرة لهم ولمن مات منهم وخصوصاً - [00:04:28](#)

يدعو لوالديه كما اشترت لورود الأمر بذلك. نعم. ويستغفر لمن سلف من عباد الله الصالحين كما جاء الثناء بذلك على المتقين الذين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان. نعم. أه السؤال الثالث والآخر من محمد عبدالله من الدمام يقول - [00:04:47](#)

يوجد كثير من الناس في وقت الصلاة بعد تكبيرة الاحرام يتحركون في اليدين إلا الجسم بكثرة فما رأي سيادتكم بذلك فهذه من الأمور البدعية فإن الحركات التي في الصلاة أو بعد الصلاة - [00:05:07](#)

لا تعدو أن تكون أما قصد بها العبادة ومن عبد الله بغير ما شرعه رسوله فقد ابتدع في الدين وأما أن يقصد فيها العبث ومن عبث في صلاته متعمدا بطلت صلاته - [00:05:28](#)

وإن كان ساهياً نقص منها بقدر ما حصل فيها من عبث وقد جاء في الحديث الصحيح أن الرجل يصلي لا يخرج له من صلاته إلا النصف حتى وصل العشر. فبقدر ما يدخل الصلاة من غفلة أو شيء من الحرم - [00:05:44](#)

يذهب شيء من بركاتها. أما هذه الحركة التي أشار إليها السائل فإنها من الحركات البدعية التي ينبغي للمسلم أن يتجنبها. وإذا رأى أحداً قالوا ذلك أن ينصحه بتجنب ذلك لأن الصحابة هم خير الأمة بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم ما حفظ عن أحد منهم أنهم كانوا

إذا - [00:05:57](#)

أو من صلاتهم جعلوا يحركون أيديهم. وقد جاء النهي عن ذلك في حديث ما لي أراكم تحركون أيديكم كأنها أذناب خير أو ما في معنى هذا الحديث. نعم هو يسأل عن الحركات في أثناء الصلاة يركز عليها تركيز الحقيقة محمد عبد الله - [00:06:19](#)

أما يا أخ محمد عبدالله الحركات التي داخل الصلاة فإنها إذا لم تكن لحاجة ضرورية تبطل الصلاة لا أنها من الأمور المستحسنة إذا زادت لغير حاجة ضرورية أبطلت الصلاة لا يثاب عليها هي بدعة ومطورة للصلاة. أما أن كانت - [00:06:37](#)

لحاجة وهو ما ورد في سؤالك يا أخ محمد ليس عن الحاجة وإنما ترى بعض الناس يكثر من حركة يديه أما أن أردت بذلك حركة السبابة التي يشار فيها عند ورود ذكر اسم الله سبحانه وتعالى كالتشهد وما إلى ذلك. فهذا من الأمور - [00:06:59](#)

التي ليس فيها منع بل ورد الإشارة بالسبابة إذا جاء إلى كلمة أشهد أن لا إله إلا الله أن كان المقصود بالاصح السبابة فلا وإن كانت الحركات التي ربما شاهدت أنا بعضاً منها وهي رفع الكف بكاملها فهذه من الأمور المحرمة التي تبطل - [00:07:19](#)

صلاته إذا كانت من غير حاجة إذا هناك في الحقيقة ونحن نتحدث عن سؤال محمد عبدالله من الدمام عن كثرة الحركات في الصلاة هناك من آآ يدخل مثلاً آآ لديه في جيبه ويخرج شيئاً منه ويستعرضه أو ينظر إلى الساعة وإلى التوقيت في الساعة أيضاً يسوي

ساعته أو يسوي مرزاق آآ - [00:07:39](#)

غترته أو الشماع فماذا يقال لمثل هؤلاء يا شيخ هو سبق أن اشترت إلى أن المصلي يصلي فلا يكون له من صلاته إلا العشر. نعم لا أقول أن هذه تبطل الصلاة وإن كان كثير من أهل العلم يرى أن ثلاث حركات متواليات بدون حاجة تبطل الصلاة. نعم - [00:08:02](#)

لكن لا يجزم الواحد بأن الصلاة بطلت بحيث يكون الإنسان لم يؤدي الصلاة وإنما بقدر ما حصل له من الحركة ضاع عليه من بركات الصلاة وثمراتها أه ماذا وإذا توالى هذه الحركات - [00:08:22](#)

عن عمد وبدون التساهل أنه في صلاته فإنها تبطل الصلاة إذا توالى حركات عديدة. نعم. بدون حاجة طلت الصلاة. نعم. لكن إن حك جبينه أو رأسه لازالة ما أحسبه من - [00:08:43](#)

حكة فلا بأس بذلك لأنه لو تركها ربما أذهبت خشوعاً. نعم. وأما غفلة كثير من الناس كأنه لا يتذكر تعبئة سيئة ساعته إلا حين الصلاة فإن فهذا يدل على خفة الصلاة في نفسه فعليه أن يعالج نفسه لأن لا يذهب وقته ويذهب عمله بدون فائدة. ونسأل الله السلامة من

مبطلات الصلوات. أحسنتم - [00:08:59](#)

هذه هي الرسالة وردت من اليمن الشمالية من احمد محمد علي اسود. يقول يوجد لدينا حمام متجه الى القبلة. ونحن ثلاثة اخوة

نرتاده فهل علينا شيء في ذلك؟ ام ان الائم على الذي بناه وعلى صاحب المنزل؟ نرجو الافادة - [00:09:25](#)

اختلف اهل العلم فيما يتعلق باستقبال القبلة في او غائط فاما في الصحراء فهو ممنوع بنص الحديث واما في داخل البنيان اختلفوا وقالوا اذا حال بينك وبين القبلة فحائل فلا شيء عليك الا انهم متفقون ان الاولى الا يستقبل القبلة عند قضاء الحاجة. وراوي الحديث

ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه يقول - [00:09:42](#)

ولما اتينا الشام وجدنا الملاحظة بنيت نحو الكعبة فنحرف ونستغفر الله فكأن الصحابي فهم انه لا فرق بين الصحراء والبنيان وفي

الحديث الاخر في حديث عبد الله ابن عمر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته - [00:10:10](#)

اه في كنيف في بيت حفصة وكان مستقبل القبلة او مستدبرها ففهم من فهم من اهل العلم ان ما كان داخل البنيان لا حرج فيه وان

كان الاولى كما اشرت الى ذلك الا يتجه الى القبلة. والذي انصح الاخ السائل - [00:10:29](#)

ان يجتهد احدهم بقدر الاستطاعة بان ينحرف قليلا عن القبلة ولو كان داخل الالفاظ داخل البيت وبالله التوفيق احسنتم. اه رسالتنا

هذه وردت من القصيم من سالم السلطان ورفقاها يقولون في رسالتهم ان رجل حرم على زوجته ان تذهب لاهلها قبل اسبوعين ثم قال

لها اذهبي. ولم يكمل الاسبوع - [00:10:49](#)

ولم يفعل شيئا في فما هو الحكم؟ ثم اخذها من بيت اهلها بدون صيام او غيره. نرجو افادتنا في رسالة في رسالتنا هذه ولكم منا

خالص الاجر وعظيم الشكر. هذا الشخص الذي حرم على زوجته ان تذهب الى بيت اهلها - [00:11:15](#)

قبل مضي اسبوعين ثم اذن لها لا يخلو الامر من ان يكون قصد في منعها الا تذهب الا باذنه. فان كان قصد ذلك فلا شيء عليه عندما

اذن لها قبل تمام الاسبوعين - [00:11:34](#)

وان ارى كان يقصد منعها في بالكلية خلال اسبوعين لا باذنه ولا بغيره. فانه يكون قد حنى في تحريمه هذا وعليه كفارة يمين. وينبغي

له ويرجع هذا الى نيته وقصده فيسأل. وهذا امر بينه وبين الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:11:50](#)

اه هذا الاخ نايف عبدالله الحربي من رفحة من الحرس الوطني يقول بانه نذر بسبب حادث سيارة نذرا. وذلك انه لن يقود السيارة الا

في النهار اذا كان قائد سيارة. يرجو الافادة عن هذا النذر - [00:12:11](#)

هذا النذر حكمه حكم اليمين وفيه كفارة يمين ما دام انه لا يستطيع الوفاء بنذره او انه اخل به ففادها في غير النهار فان عليه كفارة

كفارة يمين آآ هذا السائل الاخ يحيى محمد جابر غزواني من بلاد بلغازي - [00:12:28](#)

يقول في رسالته ما حكم الصلاة على تارك الصلاة تارك الصلاة اما ان يكون تركها تساهلا لا دي احدا لوجوبها ولا قصد لتركها بالكلية.

ففي هذه الحالة لا مانع ان يصلى عليه وارى الا ان يتجنب اهل الفضل والمنزلة الصلاة عليه تعزيرا - [00:12:52](#)

او ردعا لامثاله وليشتهر بين الناس ان فلان رفض ان يصلي عليه بسبب ما كان عليه من التساهل في دينه وان كان قد ترك الصلاة

قصدا لتركها وتعمدا لذلك اما جحدا او عدم مبالاة فهذا مات على غير الاسلام فلا يصح ان يصلى عليه. نعم - [00:13:20](#)

اه سؤاله الثاني يقول اه افيدونا ما حكم من قتل قردا وماذا يكون على من فعل ذلك عمدا وماذا عليه لو كان ذلك القرد؟ يخرب

الاشجار او واشياء اخرى نرجو الافادة لو تكرمتم - [00:13:40](#)

القرد وغيره من الحيوانات السائبة لا يجوز قتلها الا اذا اذت فاذا حصل من القرد اذى جاز قتله كفا لاذاه ودفعنا لشره. فان كان هذا

الشخص سائل قتلها ذلك القرد - [00:13:59](#)

لما حصل منه من اذى فلا شيء عليه وبالله التوفيق آآ هذه الرسالة من المرسل يقول الحائر عين ميم هاء من الطائف هذا يسأل عن

العادة السرية. يقول نريد من فضيلتكم ان توضحوا لنا هل العادة - [00:14:18](#)

اه حرام ام جائزة ام غير جائزة اه لاننا كثيرا ما سمعنا اه عنها الشيء الكثير العادة السرية من الامور المحرمة التي لا ينبغي للمسلم ان

يتعمدها واختلف اهل العلم في جوازها عند الضرورة - [00:14:35](#)

عندما يكون الانسان مضطرا لها اما ان يبلغ شهوته بواسطة الحرام او عن طريق العادة السرية والذي انصح في ذلك كله اذا احس

بشيء من هذا ان يتعالج طبيا بان يأخذ مهدئات لا تقضي عليه. والا يرتكب ما حرم الله ويحتج بذلك - [00:14:56](#)

وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يكبح جماح الشهوة لان الانسان اذا لم يستطع ان يتزوج فعليه ان يمارس نوعا من العبادة يكثر حدة شهوته وهو الصوم فهو علاج وطاعة لله سبحانه وتعالى وبالله - [00:15:23](#)

اذن لا نستطيع ان نقول مثلا ان مثلا يلجأ لها الانسان عندما قلت هذا وانا كلامي انه لا يلجأ اليها انها ضرورة. نعم. بل هناك كوسائل طبية. نعم. ووسائل علاجية يمارسها من شاء مع ما فيها من الثواب والاجر. وبالله والله في الحقيقة ان هذه آآ يعني - [00:15:41](#)

حقيقة مرض من الامراض التي قد نقول انها استعصت الان فما الذي ينبغي ان يوجه له الشباب؟ هو الحقيقة ليست هي مرضا استعصى ليست هي مرة من استعصى وانما خفتي - [00:16:02](#)

الاعمال الدينية والحلال والحرام في نفوس الناس ولتتمكن او لتوفر اسباب الراحة والرفاهية والاختلاط واستماع كثير من المحرمات ورؤية كثير من الصور العارية وما يعرض على شاشات التلفاز كل هذه الاشياء تغري الشباب او تدفعهم - [00:16:22](#)

الى اعمال محرمة ومن اخف بها العادة السرية الذي انصح به هو ان الانسان يتجنب الاشياء التي من شأنها ان تثير غرائز كوامن غرائزه اذا عرضت عليه عرضت تمثيلات عن طريق اجهزة التلفزيون وفيها شيء من الاغراء فيما يرى فليتجنبها لان الانسان ينبغي له ان يتجنب كل ما - [00:16:51](#)

من شأنه ان يثير في نفسه بواعث الرغبة في الشر ويبتعد عن ذلك. شأنه في ذلك شأن من يعرف ان طريقا مخوفا لا يمكن ان يسلك ذلك الطريق الا اذا تعذر عليه سلوك غيره ولا يسلكه الا باستعداد بالسلاح - [00:17:16](#)

يدفع عن نفسه شر الخوف فلا ينبغي للمسلم ان يعرض نفسه للردا ولكن مع الاسف ان المسلمين في هذا الزمن اصبحوا يدفعون بانفسهم دفعا لاسباب الردى والهلاك فاذا توفر عند احدهم - [00:17:34](#)

رغبة في الوقوع فيما حرم الله اندفع اليها بوسائل متعددة من اسفار ونحوها كما يحصل سفروا كثير من الشباب لبعض الاقطار الشرقية لما فيها من توفر ارواء الغرائز. فالذي انصح به ان الانسان يعالج نفسه اولاً - [00:17:50](#)

العزيمة الصادقة والانسان اذا رزق ثباتا وعزيمة ارا سلوك الطريق السوي وفقه الله جل وعلا لان الله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتوكل على الله فهو حسبه. نعم. لكن الانسان اذا استخلى واستسلم للمغريات وبواعث الشهوة وسلم - [00:18:08](#)

قياده لها عجز ان يقبح جماح نفسه فوقع في المهالك. وهو لو اراد ان يجرب شخصيته وثباتها على الحق وعزوفها عن المحرمات لوجد عنده شخصية تحتاج الى تربية وانما اهماله اياها وتركه تربيتها - [00:18:31](#)

هو الذي اضاء على كثير من الناس الفرص التي تعود عليهم بالسعادة والسلامة من الاذى. وبالله التوفيق. احسنتم. ايها السادة. الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة المستمعين محمد عبدالله الصعيدي من الدمام واحمد محمد علي اسود من اليمن الشمالي وسالم السلطان ورفقاء - [00:18:51](#)

من القصيم ونايف عبدالله الحربي من رفحا من الحرس الوطني ويحيى محمد جابر غزواني من بلاد بنغازي. اه عرضنا ما وردنا منهم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:11](#)